

عامودية عند الاستعمال لأنه يدق ولا يسحب وذلك لسبيين :



طباعة الزخارف المفرغة

ليست طباعة الزخارف فكرة مستحدثة، وليست هناك مراجع تثبت لنا تاريخ العمل بها، اللهم الا ما تحدثنا به المعابد والهياكل التي سطر عليها فنانون الزمن القديم بدائع فقههم ومقدار براعتهم في هذه الناحية، فما نراه اليوم منقوشاً على معابد الرومان والمصريين، ليثبت لنا جدارة أولئك الفنانين في تزيين قصورهم ومنازلهم بما طبعوه على جدرانها من زخارف جميلة وابتكارات قوية كما إن فناني الزمن الحاضر عملوا بها بعد تعديل وتهذيب بتناسب وتطور الحياة الحاضرة.

وطباعة الزخارف المفرغة عملية بسيطة خالية من التعقيد قليلة التفقات ميسرة الأدوات ولا يصعب على الأطفال دراستها والعمل بها بلاضجر أو ملل. وهذا الفن يلبس حلة البساطة والجمال في حين واحد فثلاً إذا نظرت إلى سقف أو جدار عمل بهذه الطريقة تغمرك موجة من الانسراح لهذا المنظر الجميل المريح للنظر والأعصاب.

١ - والأدوات اللازمة لهذه العملية هي :

١- ورق خاص، أو ورق سميك قليلاً.

٢- لوح زجاج لتقطيع الزخرفة عليه.

٣- أداة قطع حادة ومدببة النهاية كسكين صغيرة.

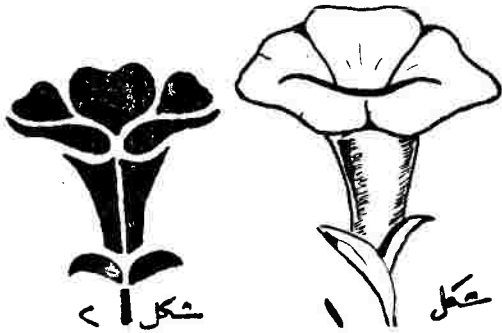
٤- فرشاة خاصة لدق الألوان وهي

تشبه فرشاة الحلاق إلا أن شعرها أصلب ومتساوي الطول ويلاحظ في هذه العملية أن تكون الفرشة



٢- الألوان

لزخرفة الجدران أو المشغولات الخشبية أو الأدوات



الصينية أو المنسوجات السميكة كالشمع والكاكي نستعمل البوية الزيتية على أن تكون غليظة القوام نوعاً ما. أما زخرفة الورق والأقشة الخفيفة فتستعمل الألوان المائية مع إضافة قليل من الجلسرين أو الصمغ أو النشاء. ليكسبها كثافة تحول دون تسربها تحت الأربطة. ويجب وضع قطعة من النشاف تحت قطعة القماش المراد الطبع عليها لتمتص النافذ خلاله من الألوان.

٣ - طريقة العمل

١- يرسم الشكل المراد تفرغته رسماً عادياً كما في شكل ١
٢- وبما أنه يجب أن تكون أجزاء الشكل مربطة بعضها ببعض ومحدودة بأجزاء من الورق تسمى الأربطة لذا يجب العناية بها واعتبارها جزءاً هاماً من الشكل. وشكل (٣) يبين لنا شكل نمرة (١) بعد أن رسم زخرفياً ويمكن تفرغته بدون أن يحدث خلل في ورقة الرسم.

٣- بعد الانتهاء من الرسم وتهذيبه نغطي الورقة وجهاً من الجملكة (دمالوج) المذابة في الكحول لتكسبها صلابة.



الهزار السجين

نفرت ولكن لات حين نفار
ودنت إليك كراثم الأشعار
من كل ذات تمنع وترفع
بكر ، وليس العون كالأبكار
والسجن ضمك والظلام مخيم
فيه يضل النجم قبل الساري

وحدة زخرفية كررت بجانب بعضها بعد التفريغ

تساعدنا عند تفريغ الزخرفة أو تقطيعها .

٤ - يستحسن تسويد الأجزاء المراد قطعها خشية أن نسو
فقططع الأربطة فتفشل العملية .

٥ - نضع الورقة التي عليها الزخرفة على لوح من الزجاج
ونبدأ في تفريغ الأجزاء الداخلية قبل الخارجية والصغيرة
قبل الكبيرة ، مع ملاحظة حسن القطع وعدم اهتزاز اليد
عند التفريغ .

٦ - نعد السطح المراد طبع الزخرفة عليه وذلك بدهانه
وصنفرته ثلاث مرات مع ملاحظة جودة الألوان وعدم
تأثرها بالتغيرات الجوية .

٧ - نقسم السطح المطلوب زخرفته إلى أقسام تنطبق تمام
الانطباق مع ورق الرسم المراد تنفيذها حتى تتمكن من
تكرارها بانتظام .

٨ - ربما لا تكون الزخرفة من لون واحد فعلى ذلك
يجب أن نلون كل يوم لوناً واحداً خشية تسرب الألوان إلى
بعضها فتفقد جاذبيتها وانسجامها .

٩ - إذا كانت البويه خفيفة القوام يجب تلوين الزخرفة
مرتين حتى تكون متينة تصمد على مر الأيام .

١٠ - بعد الانتهاء من تلوين كل السطح بجميع ألوان
الزخرفة نتركه ثلاثة أيام ثم نغسله بالماء والصابون الإنجليزي
(صابون سائل) إذا كانت الألوان زيتية ولا تتأثر بالماء مع
صنفرته ناعماً . وبذلك تنتهي العملية .

ولا شك أننا سنكتسب خبرة أوسع من هذا الشرح
إذا مارسنا هذه العملية ووقفنا على حقائقها المختفية على
مر الأيام .

معجب الروسري

بمدرسة الفنون الزخرفية

وتنازعتك نوازع شتى وقد

طرد القرار تضارب الأفكار

هبطت مؤانسة مواسية فلا

تشك الوحاد وفرقة الأوكار

والشعر مسلاة الحزين ومتعة

الآرواح في الأفراح والأكدار

قد كنت خفاق الجناح مغرداً

بالحب في الغدوات والأبكار

تصبى لحونك من مضى عنه الصبا

وثوى رهين تورع ووقار

منتقلاً أنى تشاء ، مناجياً

في الروض ماتهوى من الأزهار

حتى حماك السجن في أحشائه

ألا ترود مسارح الأطيوار

فالروض بعدك أقفرت جنباته

من صادح الأصال والأشجار

ماأظم الإنسان يسلب نعمة

جادت بها للخلق كف البارى

الله أطلقهم فشاد بظله

ماشاد حولهم من الأسوار

أنا إن حلت السجن ليس بضارى

إن التجب شيمة الأقار

مالسجن عاراً أن يحل به الفتى

عف الميامن طاهر الأيسار

الكويت - عبد المحسن الرشيد